

لسان العرب

(غت) غَتَّ الصَّحْرَ يَغْتُّهُ غَتًّا وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ لِيُخْفِيَهُ
وَعَتَّ فِي الْمَاءِ يَغْتُّ غَتًّا وَهُوَ مَا بَيْنَ النَّفَّاسِينَ مِنَ الشَّارِبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى فِيهِ
أَبُو زَيْدٍ غَتَّ الشَّارِبُ يَغْتُّ غَتًّا وَهُوَ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنَ الشَّارِبِ وَالْإِنَاءِ عَلَى
فِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ شَدَّ الصَّحْرَ حَتَّى فَعَتَّتَنْ غَيْرَ بِوَاضِعٍ غَتَّ الْغَطَّاطُ
مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ أَيْ شَرِبْنَ أَنْفَاسًا غَيْرَ بِوَاضِعٍ أَيْ غَيْرَ رِوَاءٍ وَفِي حَدِيثِ
الْمَيْعَةِ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَتَّنِي الْغَتَّ وَالْغَطَّ سَوَاءٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَرَنِي
عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ كَمَا يَجِدُ مِنْ يُغْمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا
وَعَتَّتَهُ خَنْقًا يَغْتُّهُ غَتًّا عَصَرَ حَلَقَهُ نَفَسًا أَوْ نَفَّسِينَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
وَعَتَّتَهُ فِي الْمَاءِ يَغْتُّهُ غَتًّا غَطَّه وَكَذَلِكَ إِذَا أَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى يَكْرُرَ بِهِ
وَيُقَالُ غَتَّتَهُ الْكَلَامَ غَتًّا إِذَا بَكَسَّتَهُ تَبْكِيَةً وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لَا
يَغْتُّهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ أَيْ يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ وَفِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنَا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذْودُ النَّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَيْ لِأَذْودَهُمْ بَعْصَايَ
حَتَّى يَرَوْهُ فَضُّوا عَنْهُ وَإِنَّهُ لَيَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالْآخَرُ
مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ مَا بَيْنَ مُقَامِي إِلَى عُثْمَانَ قَالَ اللَّيْثُ الْغَتُّ كَالْغَطِّ وَرَوَى فِي حَدِيثِ
ثَوْبَانَ أَيْضًا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَوْضِ يَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقٍ يَغْتُّ بضم الغين قَالَ وَمَعْنَى يَغْتُّ يَجْرِي
جَرِيًّا لَهُ صَوْتٌ وَخَرِيرٌ وَقِيلَ يَغْطُّ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِمَّنْ حَفِظَ هَذَا التَّفْسِيرَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَقِيلَ يَغْتُّ وَيَغْطُّ بِكسر الغين وَمَعْنَى يَغْتُّ يُتَابِعُ
الدَّفْقَ فِي الْحَوْضِ لَا يَنْقَطِعُ مَأْخُذٌ مِنْ غَتِّ الشَّارِبِ الْمَاءَ جَرْعًا بَعْدَ جَرْعٍ
وَنَفَسًا بَعْدَ نَفَسٍ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ الْإِنَاءِ عَنْ فِيهِ قَالَ فَقَوْلُهُ يَغْتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ أَيْ
يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا مُتَتَابِعًا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقَطِعَ كَمَا يَغْتُّ
الشَّارِبُ الْمَاءَ وَيَغْتُّ مُتَعَدِّ هَهُنَا لِأَنَّ الْمُضَاعَفَ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ
مُتَعَدٍّ وَإِذَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعُلُ فَهُوَ لَزِمٌ إِلَّا مَا شَذَّ عَنْهُ قَالَ ذَلِكَ الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ
وَقَالَ شَمْرُ غَتَّ فَهُوَ مَغْتُوتٌ وَغُمٌّ فَهُوَ مَغْمُومٌ قَالَ رُوْبَةُ يَذْكُرُ يُونُسَ وَالْحَوْتَ
وَجَوْشَنُ الْحَوْتَ لَهُ مَبِيتٌ يُدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ الْمَسْحُوتُ كِلَاهُمَا مُغْتَمَسٌ
مَغْتُوتٌ وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ .

(* قوله « المسحوت » أَيْ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَقَوْلُهُ مُسْتَمِيتٌ أَيْ خَاشِعٌ خَاضِعٌ) .

قال والمَغْتُوتِ المَغْمُومِ وَغَتَّ الدابةَ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ يَغْتُتُّهَا
رَكَضَهَا وَجَهَدَهَا وَأَتَعَبَهَا وَغَتَّ هُمًّا بِالْعَذَابِ غَتًّا كَذَلِكَ وَغَتَّ الْقَوْلَ
بِالْقَوْلِ وَالشُّرْبَ بِالشُّرْبِ يَغْتُتُّهُ غَتًّا أَوْ تَذِيعَ بِعِصْمَةٍ بَعْضًا وَغَتَّه
بِالْأَمْرِ كَدَّه وَفِي الْحَدِيثِ يَغْتُتُّهُمْ فِي الْعَذَابِ أَيْ يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمْسًا
مُتَتَابِعًا قَالَ وَالْغَتُّ أَنْ تُتَذِيعَ الْقَوْلَ الْقَوْلَ أَوْ الشُّرْبَ الشُّرْبَ وَأَنْشَدَ
فَغَتَّتْنِ غَيْرَ بِوَاضِعٍ أَنْفَاسَهَا غَتَّ الْغَطَاطِ مَعًا عَلَى إِعْجَالٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ وَلَا تُغَتَّتْ طَعَامَنَا تَغْتِتْنَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيْ لَا تُغْفِسْهُ
يُقَالُ غَتَّ الطَّعَامُ يَغْتُتُّ وَأَغَتَّتْهُ أَنَا وَغَتَّ الْكَلَامُ فَسَدَ قَالَ قَيْسُ بْنُ
الْخَطِيمِ وَلَا يَغْتُتُّ الْحَدِيثُ إِذْ نَطَقَتْ وَهُوَ بِفِيهَا ذُو لَذَّةٍ طَرَبُ